

الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

4 أبريل 2024 15:13 مساءً

مليار درهم مساهمة القطاع الخاص في اقتصاد أبوظبي 2023 339





أبوظبي: «الخليج»

نظمت دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي، بالتعاون مع مكتب أبوظبي للاستثمار، النسخة الثانية من جلسات «الملتقى» ربع السنوية، من أجل اطلاع مجتمع الأعمال على أحدث المعلومات والتوجهات الخاصة باقتصاد الإمارة وإنجازات عام 2023، وتسليط الضوء على الفرص المستقبلية.

تهدف جلسات «الملتقى»، التي أطلقت في الربع الأخير من العام الماضي، إلى تمكين إمارة أبوظبي من تسريع وتيرة النمو الاقتصادي، إذ تمثل منصة ملائمة للحوار، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص والشركات العائلية، واطلاعها على الفرص الاستثمارية المتاحة لتحقيق أهدافها، الأمر الذي يسهم في دعم الاستثمارات، وتطوير سياسات جديدة لتعزيز منظومة الأعمال في إمارة أبوظبي.

واصل القطاع الخاص نموه القوي في 2023، حيث ارتفعت مساهمته في الاقتصاد المحلي إلى 339 مليار درهم، بزيادة 35% مقارنة بعام 2016. وشهدت القطاعات غير النفطية نمواً ملحوظاً، مدعومةً بجهود القطاع الخاص والشركات العائلية، حيث سجلت نمواً بنسبة 9.1% خلال عام 2023 لتصل قيمتها إلى 610 مليارات درهم، وتسهم بنسبة 53.4% في الناتج المحلي الحقيقي لإمارة أبوظبي.

قوة ومرونة •

قال أحمد جاسم الزعابي، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي، في كلمته بـ«الملتقى»: «توضح مؤشرات النمو في إمارة أبوظبي أهمية الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، كما تؤكد قدرتنا على تحقيق هذا الأداء الاقتصادي القوي على الرغم من التحديات العالمية، الأمر الذي يعكس قوة ومرونة «اقتصاد الصقر» وقدرته على التحليق لآفاق جديدة».

وأضاف: «استناداً إلى خبراتها التي تمتد عدة عقود، تواصل الشركات العائلية والقطاع الخاص في أبوظبي جهودها في دعم التنويع الاقتصادي، وتدل مساهمتها في القطاعات غير النفطية الأعلى نمواً على أهمية الدور الحيوي الذي تقوم به».

وقال الزعابي: «أكدنا الدور الرئيسي الذي تقوم به الشركات العائلية والقطاع الخاص في مسيرة نجاح أبوظبي ودولة الإمارات. وأجدد التأكيد اليوم على أهمية مناقشة الفرص الواسعة والواعدة، وتحديد أهم التحديات والعمل معاً لتجاوزها، وسنحرص على تنظيم هذه اللقاءات بشكل مستمر من أجل ضمان تبادل الآراء والاستفادة من خبراتكم». ومعارفكم الواسعة

• مساهم رئيسي

تمثل الشركات العائلية في أبوظبي 50% من شركات قطاع البناء والتشييد، الذي حقق نمواً بنسبة 13.1% في عام 2023، مقارنة بعام 2022، ليصل إلى أكثر من 97 مليار درهم، كما تمثل 60% من شركات القطاع المالي الذي سجل نمواً بنسبة 25.5% إلى 79 مليار درهم، و80% من قطاع تجارة الجملة، الذي ارتفع بنسبة 7.9% ليصل إلى 63 مليار درهم. وفي قطاع النقل، تمثل الشركات العائلية 70% من شركات القطاع، الذي ارتفع بنسبة 17.1% خلال العام الماضي.

• قطاعات مهمة

وقدم عبد الله غريب القمزي، المدير العام بالإناوبة لمركز الإحصاء - أبوظبي، عرضاً شاملاً حول أداء أبوظبي الاقتصادي خلال السنوات العشر الماضية، والتي شهدت نمواً ملحوظاً في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة 28.5%، وصولاً إلى 610 مليارات درهم في عام 2023، مقارنة بـ 474.6 مليار درهم في عام 2014، فيما ارتفع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 19% ليصل إلى 1.14 تريليون درهم في عام 2023، مقارنة بـ 960.1 مليار درهم في عام 2014.

وسلط القمزي الضوء على القطاعات الرئيسية المساهمة في جهود التنوع الاقتصادي، بما في ذلك الصناعة، والبناء والتشييد، والقطاع المالي، والتجارة، والنقل، والقطاع العقاري، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

• فرص استثمارية

خلال الجلسة، كشف برنامج المساطحة لمكتب أبوظبي للاستثمار عن العديد من الفرص الاستثمارية المتاحة للقطاع الخاص، والتي تمكن المستثمرين من تطوير الأراضي المملوكة للحكومة، وأعلن فرصاً في المجال الرياضي في مناطق مختلفة بالإمارة، إضافة إلى مواقع جديدة سيتم طرحها لتطوير أسواق بيع الأعلاف.

وقّع «مكتب أبوظبي للاستثمار» اتفاقية مساطحة مع شركة «دستور مارين» لتجارة القوارب الخشبية لإنشاء مشروع جديد ومتقدم لدعم الأنشطة البحرية والساحلية في إمارة أبوظبي تماشياً مع خطط التنمية والتوسع التي تركز على الجوانب العمرانية والاجتماعية والترفيهية والاقتصادية.

وقدم مكتب التنمية الصناعية وقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة بدائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي، مبادرات وخطوات لتحسين ممارسة الأعمال، وتمكين القطاع الخاص من الاستفادة من الفرص الواسعة التي توفرها الخطط التنموية في أبوظبي